نبذة عن المركز

رسالة من نانسي غليسون،
مديرة مركز هيلاري بالون للتميّز في التدريس والتعلّم

نحرص في جامعة نيويورك أبوظبي على مواكبة تطور مجالات الفنون الحرة حول العالم لنحافظ على تميزنا بمستوى التجربة الأكاديمية، وقد عملنا على توفير بيئة توفّر أسس تعليم الفنون الحرة مثل السكن الداخلي وتحديد أعداد الطلاب والتواصل الفعال مع الأساتذة وفرصة التعرف على عدد كبير من المجالات الأكاديمية والتعلم بالتطبيق ومبدأ مشاريع التخرج. يتوافد إلينا طلاب وأساتذة من كل أنحاء العالم لعلمهم بأننا نمثل فرصة للاشتباك مع معاضل على مستوى العالم وهذا يعكس هدف الجامعة: تأهيل جيل من القادة الذين يتمتعون بصفات الاندماج المجتمعي والنظرة الشاملة والقدرة على تحمل المهام والمسؤوليات. نعمل هنا في بيئة مصغرة في جزيرة السعديات ولكننا نبقى على ارتباط بشبكة عالمية تمتد من شانغهاي إلى نيويورك، ويعمل مركز هيلاري بالون على دعم الطاقم التدريسي والأساتذة بكل الطرق لتحقيق رؤية وأهداف هذه الجامعة وترجمتها إلى نجاحات ملموسة.

أدى انتشار وباء كوفيد-19 إلى إعادة ترتيب خططنا وأسلوب حياتنا اليومية طلبة وأساتذة على حد سواء، وهنا يبرز دور المركز المكلّف بتأمين استمرارية العمل الأكاديمي والنشاطات التعليمية من خلال تطوير الدعم اللازم وتوفيره للاساتذة. لقد شكّل التعلّم عن بعد تحدياً جديداً تصدى له المركز بمختلف الطرق، فقد عملت فرقنا على تحديد أفضل الأنظمة ومتطلباتها في شهر مارس من عام 2020 وفي بحث مزايا تسجيل المحاضرات وبثها مباشرة إلى الطلبة. انهمكنا في العمل على توفير الدعم الملائم للنوعين بحسب احتياجات الطلبة والعملية التدريسية ككل وعلى تكوين بيئة تعليمية افتراضية تعكس كل مرافق الحياة الجامعية بقدر الإمكان، مثل هيكلة المنظومة الأكاديمية وتفعيل نظام الغرف المغلقة للنقاشات المثمرة ومنابر الحوار بين الطلبة الذين يشكلون محور العملية التعليمية. وبالإضافة إلى اعتمادنا نظام "زوم" المعروف ونظام "ستريم" الداخلي لجامعة نيويورك، فقد تضمنت المواد الدراسية عددا من المقاطع المسجلة صوتاً وصورة من مختلف المصادر على الشبكة الإلكترونية مثل مواقع "يوتيوب" و"تيد توكس". ونفتخر في مركز هيلاري بالون بجهود فريقنا الذي تصدى للمصاعب التقنية والعملية بصبر ومثابرة

ليساهم في إثراء المواد التعليمية وفي تمكين الاساتذة من توضيح المفاهيم المعقدة إلى طلابهم في ظروف غير مسبوقة. وقد ساهم في نجاحنا الروح المعنوية العالية للطلاب والأساتذة الذين تكاتفوا – ولو من خلف الشاشات – ودعموا جهودنا بتفاعلهم ومرونتهم. وبفضل اقتراحاتهم، نجحنا في تطوير نظام متكامل يلبي متطلبات الجميع ويسمح بتعدد أساليب التعلم، وطبعا ستبقى الصحة والسلامة من أهم مكونات التعلم بغض النظر عن النظام الدراسي المتّبع حسب تطور الوضع الصحي. ومهما حصل، فقد أصبح واضحاً أن النظام التعليمي بحاجة إلى المرونة وسرعة التكيف مع الأزمات دون الإخلال بمعايير الجودة الأكاديمية.
أرجو أن يوفر لكم هذا الموقع الإلكتروني مصدراً ملهما للمواد والأفكار والدعم وأن يبقى دائما بيئة حاضنة تدعم جهودكم.

إنه لمن دواعي فخري أن أكلف بمهمة قيادة فريق عمل مركز التميز في التدريس والتعلم الذي يحمل اسم الدكتورة هيلاري بالون إحدى المشاركين في التخطيط لتأسيس جامعة نيويورك أبوظبي في سبتمبر 2007 بالإضافة إلى كونها صاحبة القرار في تشكيل المنهج الأكاديمي الأساسي للجامعة. ويتميز هذا المنهج بأنه يمثل مبادئ الجامعة ودراسات الفنون الحرة مع اهتمام الدكتورة هيلاري بأدق التفاصيل، مما يشهد لها بحرصها وعمق علاقاتها مع الطاقم التدريسي واطلاعها على عدد من المواضيع والاختصاصات. وعدا عن رؤيتها الاستراتيجية فقد كانت مثالاً يحتذى به في مجال التدريس من حيث الدقة ورعايتها لطلاب وقدرتها على التواصل الفعال بدليل أنها تركت أثراً في نفس كل من حظي بمتابعة منها. وتقديراً لجهودها سمي المركز باسمها لتحفيزنا وتشجيعنا على الريادة والإبداع في دعم المسيرة التربوية في جامعة نيويورك أبوظبي. واليوم، يعتبر المركز مورداً مهما بالنسبة للمعلمين والمحاضرين بستقون منه الإلهام والمعارف بفضل الدعم والخبرات من داخل حرم الجامعة ومن شبكة عالمية من الخبراء والباحثين.

مع الشكر,
نانسي و. غليسون

د. هيلاري بالون

كان للدكتورة هيلاري دور أساسي في بناء جامعة نيويورك أبوظبي منذ البداية، فقد ساهمت في أولى مراحل تخطيط الجامعة في سبتمبر 2007، وفي كل مراحل تطوير الجامعة اللاحقة، وتحديداً المناهج الأكاديمية الرئيسية. ولدى افتتاح الحرم الجامعي الجديد في جزيرة السعديات في عام 2014، جسدت المناهج الدراسية والرؤية الاستراتيجية شخصية الدكتورة التي اشرفت بنفسها على تصميم حرم جامعي عالمي بسعة ثلاثة ملايين قدم مربع.

وتتويجاً لمسيرة حافلة بالانجازات الأكاديمية في مجالات المناطق الحضرية وفن العمارة والسياسة وعلم الاجتماع، استلمت الدكتورة هيلاري جائزة الأكاديمية الأمريكية للفنون عام 2012 لدورها في تطوير فن العمارة من كتابات وتنظيم المعارض. بالإضافة إلى دورها الإداري، كانت الدكتورة هيلاري محاضرة في كلية روبرت ف. واغنر للدراسات العليا في الخدمة المدنية وألقت المحاضرات في عدد من مساقات فن العمارة المناطق الحضرية.